وسبعمائة رحمه الله تعالى امين. أبو الحسن علي بن نوح بن علي
ابن محمد بن سليمن الأبوي بضم الهمزة وفتح الموحدة وكسر الواو
نسبة الى ابي بن كعب الصحابي كان اماما كبيرا عالما عارفا بالاصول
والفروع نقالا للحديث وكان ينقل الهداية في مذهب الامام ابي حنيفة
عن ظهر الغيب وكان مع كمال العلم صاحب عبادة وزهادة وصلاح
وولاية وكانت له كرامات ظاهرة يروى انه كان يجعل الحب
في كفه فتنزل الطيور وتأكل منه وكان وصوله من ارض الحبشة حاجا
الى بيت الله تعالى فوجده الفقيه السراج الحمراني العاملي في طريق
المدينة مع جماعة من الجبرت فوصل به الى اليمن صحبته وذهب به
الى بلاده الحمرانية من بلد الاهمول واخذ عنه في المذهب وغيره وباشارته
نظم الفقيه السراج منظومته المشهورة في المذهب وقد صرح بذلك
في الخطبة فقال. لما أرشا رشيخنا أبو الحسن. العالم المشهور
في ارض اليمن. علي العلامة بن نوح. اماما في الشروح والمشروح.
ثم انتقل بعد ذلك الى قرية السلامة واقام بها مدة عند الفقيه علي
الزيلعي مقدم الذكر ثم انتقل الى مدينة زبيد وتديرها واستمر بها
مدرسا بالمدرسة المنصورية الحنفية واماما بمسجد الاشاعر واخذ
عنه جمع كثير وانتفعوا به كالفقيه ابي بكر الحداد الآتي ذكره وغيره
وكان مبارك التدريس موصوفا بالدين والصلاح وكانت وفاته سنة
احدى وخمسين وسبعمائة وقبره بمقبرة باب سهام بمدينة زبيد
مشهور يزار ويتبرك به رحمه الله تعالى ونفع به امين. أبو الحسن
علي بن صالح الحضرمي. كان فقيها عالما مقريا محققا غلب عليه
علم القراآت يعرف بالمقري وكان مشهورا بالصلاح آمرا بالمعروف

ناهيا

نسبه الى ابي بن كعب الصحابي توفي بمدينة زبيد ودفن بمقبرة باب سهام

ناهيا عن المنكر يشدد في المنكرات على الملوك فمن دونهم لا تأخذه
في الله لومة لائم ثم اتفق في بعض الايام ان صادف خادما من
خدام الملك المجاهد الرسولي وهو داخل المدرسة الناجية المعروفة
بمدرسة القراء اذ كان مدرسا بها ومع الخادم المذكور شيئا من الات
اللهو يحمله وقد لفه بثوب حرير قاصدا به السلطان وهو اذ ذاك
بالمنظرة التي عند المدرسة المذكورة فلم يتمالك الفقيه اذ اخذ العود
من يد الخادم وضرب به المدرسة حتى كسره وذهب
الخادم يبكي فلما علم السلطان بذلك سجد لله شكرا وقال الحمد لله
الذي جعل في زماني من ينكر المنكر على الملوك ولا يبالي ويروى انه
دخل مرة على الملك المجاهد وعنده كتاب اهداه له بعض المبتدعة
يذكر فيه مذاهبهم الفاسدة فلما وقف عليه الفقيه تعجب من ذلك واسترجع
وتبرأ الى الله تعالى مما احتوى ذلك الكتاب وممن يعتقده وكان الذي
اهداه حاضرا فرده عليه السلطان وامره باتلافه فاتفق في بعض الايام
أن مر الفقيه في بعض حوائجه بباب منزل المبتدع وهو قاعد على
الباب فطلب من الفقيه أن يكرمه بالدخول الى منزله والح عليه في ذلك
فاعتذر اليه ولم يساعده الى ذلك فاعطاه تمرا ملوزا مسموما فلما طعم
الفقيه منه حبة واحدة احس بالضرر من ساعته وكان ذلك سبب موته
رحمه الله تعالى. ابو الحسن علي بن موسى الجبرتي القتلي كان فقيها
عالما صالحا حصلت له جذبة من جذبات الحق وكان يعتريه
في بعض الاوقات ذهول ويظهر منه اشيا من المكاشفات تدل
على ولايته وتمكنه وكان غالب احواله اذا خاطبه احد ما يجيبه
الا باية من القرآن يفهم منها المخاطب حاجته وهو احد شيوخ

٧ جمادى

٧ علية

Copyright © ... University